وان كان عندك ملا الارض ذهبا والا فلا اصلا واي
فرق بين الموت جوعا او شبعا فعليك الرضا بالقضا
وكذا المرض ان قدر فات والا فلا ولا دخل فيه الغني والفقر
بل ترى الاغنيا اكثر امراضا من الفقرا وتنعمك وتلذذك
سيزول لا محالة فكيف يخالف العاقل من تقدمه اياما قلائل
لو سلم والكسب قد صدر عن الانبيا والاوليا فالخوف منه
اما للرياء او الكبر او البطالة والسؤال عند الضرورة جائز فاي
ضرر فيه واما الثاني اما لفوات التنعم فقد عرفت علاجه
واما لفوات الطاعة المعتاد ونقص الثواب فجهل اذ ورد
في الخبر ان المريض يكتب له ما اعتاده في الصحة بل يزيد ثوابه
ان صبر ولما ورد ان الاصحاء يتمنون يوم القيمة ان كان
يقرض ابدانهم بالمقاريض لما راوا من كثرة ثواب المريض
فعليك العزم على الصبر ان وقع وان خفت من نفسك عدم

من نفسك عدم الصبر فعليك ان تسال العافية من الله تعالى
وتداوم على دعاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يكن
يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني
اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم
استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك
ان اغتال من تحتي واما الثالث فعلاجه ترك السبب ان امكن
بلا ضرر ديني والا فالتوطين اذ المقدر كائن والاجل واحد
ونعم الدنيا ظل زائل ونوم نائم فليس من علو الهمة والمروة
ان يبالي بزوال مثله بل هو من الخساسة والدناءة السابع
والاربعون الغش والغل وهو عدم تمحيض النصح بان لا يجتنب
من اصابة الشر للغير وان لم يرده ابتداء وقصدا كمن يريد ازالة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)